

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يكون قطب فلك البروج في دوره يمر على سمت الرؤوس ويكون أول السرطان فقط ظاهرا فوق الأرض أبدا ومدار أول الجدي فقط غائبا أبدا فيكون مقدار النهار الأطول أربعاً وعشرين ساعة لا ليل فيه .

ويعرض في هذه المواضع عند موازاة قطب فلك البروج سمت الرؤوس أن دائرة فلك البروج تنطبق حينئذ على دائرة الأفق فيكون أول الحمل في المشرق وأول الميزان في المغرب وأول السرطان في الأفق الشمالي وأول الجدي في الأفق الجنوبي .
فإذا صار قطب فلك البروج والأفق نصفين وارتفع النصف الشرقي من فلك البروج وانخفض النصف الغربي فيطلع حينئذ ستة بروج دفعة واحدة وهي من أول الجدي إلى آخر الجوزاء وكذلك تغرب الستة الباقية دفعة واحدة .

وحيث يكون ارتفاع القطب سبعة وستين درجة وربعا فهناك يكون مدار ما بين النصف من الجوزاء إلى النصف من السرطان ظاهرا فوق الأرض أبدا وما بين النصف من النصف من القوس إلى النصف من الجدي غائبا أبدا فيكون مقدار شهر من شهور الصيف نهارا كله لا ليل فيه وشهر من الشتاء ليلا كله لا نهار فيه والعشرة الأشهر الباقية من السنة كل يوم وليلة أربعاً وعشرين ساعة .

وحيث يكون ارتفاع القطب تسعة وستين درجة ونصفا وربعا فهناك يكون مدار برجى الجوزاء والسرطان ظاهرا فوق الأرض ومدار برجى القوس والجدي غائبا تحت الأرض أبدا ولذلك يكون مقدار شهرين من الصيف نهارا كله وشهرين من الشتاء ليلا كله .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثلاثا وسبعين درجة يكون ما بين النصف من الثور إلى النصف من الأسد ظاهرا أبدا والأجزاء النظيرة لها غائبة أبدا فيكون مقدار ثلاثة أشهر من الصيف نهارا كله وثلاثة أشهر من الشتاء ليلا كله .

وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانى وسبعين درجة ونصفا فهناك يكون مدار الثور والجوزاء والسرطان ظاهر أبدا والبروج النظيرة لها غائبة أبدا فيكون أربعة أشهر من الصيف نهارا كله وأربعة اشهر من الشتاء ليلا كله .

وحيث